مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
٧

# المَهارةُ الخفيّةُ





مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
٧

# المَهارةُ الخفيَّةُ

تأليف : د .بدر الحسين

رسوم : رنا قويدر

إخراج : يوسف النوري



ح
مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري ، 1446هـ
الحسين ، بدر
المهارة الخفية . / بدر الحسين .- الرياض ، 1446هـ
20 ص ؛ 20*20 سم

رقم الإيداع : 1446 / 6606
ردمك : 978-603-92241-8-1

مجموعة قصصيَّة تهدفُ إلى نشر ثقافةِ الحوار عند الأطفال من (٩-١٢) سنة؛ من أجل تحقيقِ الأهدافِ التالية:

١-غرس مفهوم الحوار في نفوس الأطفال المستهدَفين.

٢-نشر قيم الحوار وتعزيز مبادئه.

٣-تشجيع الأطفال على ممارسة الحوار الإيجابيِّ مع الجميع.

٤-إكساب الأطفال مهارات الحوار اللفظية وغيرها.

٥-حثِّ الأطفال على احترام إنسانيَّة الآخرين، وتقدير مشاعرهم، والتعايش معهم.

٦-ترسيخ مفهوم حبِّ الوطن، وتعزيز مبادئ الانتماء والولاء له في نفوسهم.

لمزيد من المعلومات نأمل الدخول إلى الموقع الإلكتروني:

www.kaccc.org.sa

مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

# المَهارةُ الخفيَّةُ

تَسكُنُ أسرةُ أبي طلالٍ في مَدينةِ الرِّياضِ، وتعيشُ حياةً هادِئةً، يسودُها الانتظامُ، وتغمُرُها السَّعادةُ. في الصَّباحِ الباكرِ يغادرُ جميعُ أفرادِ الأُسرةِ المنزلَ؛ فالأولادُ يَذهَبُونَ إلى المدرَسةِ، والأمُّ تَذهَبُ إلى دارِ الرِّعايَةِ الاجتماعيَّةِ، ويَمضي الأبُ إلى عَمَلِه في الشَّركةِ.

وبعدَ الظُّهرِ يعودُ الجَميعُ من العَمَلِ، ويتناوَلونَ طعامَ الغَداءِ معًا، ثمَّ يذهبُ الأبَوانِ إلى غُرفَتِهما لِأَخْذِ قِسْطٍ من الرَّاحَةِ، ويبدأُ طلالٌ بِحَلِّ الواجباتِ المَدرسيَّةِ، ومُشاهَدَةِ بعضِ البرامجِ التِّلْفازيَّةِ المحبَّبَةِ. وبعدَ العصرِ يَذهَبُ الأبُ ثانيةً إلى الشَّرِكَةِ، وتنصَرِفُ الأمُّ إلى القِيامِ بأعمالِ المنزِلِ، في حينِ يبدأُ طلالٌ اللَّعِبَ بالحاسوبِ إلى أن يحينَ وقتُ النَّومِ.



لاحَظَت الأمُّ تعلُّقَ وَلَدِها بالحاسوب، فَخصَّصَت له ساعةً واحدةً في اليوم من أجل اللَّعِب على الحاسوب، ولكنَّ وَلَدَها لم يَلتَزِم بذلكَ، وبدأ يَستَغلُّ انشغالَ أُمِّه لِيَلعبَ أطولَ مدَّةٍ مُمكِنَة، وكلَّما نادَته أمُّهُ لِتُحاوِرَه، وتنصَحَهُ، وتبيِّنَ له أضرارَ الجُلوسِ الطَّويلِ أمامَ شاشَةِ الحاسوبِ ضاقَ ذَرْعًا بكلامِها، ولَم يُنصِت إليها.

ازدادَ قَلَقُ الأمِّ فحدَّثَت زوجَها بالأمرِ، وَعبَّرَت لَهُ عن خَوفِها من أن يُصابَ ولدُها بالعُزلَةِ والانطواءِ، وأن تتعرَّضَ عينَيْه للمَرَض.

في يومِ العُطلةِ جلسَ الأبُ مع ابنِه (طلالٍ)، وبيَّنَ لَهُ مخاطرَ الجُلوسِ الطَّويلِ أمامَ شاشةِ الحاسوبِ، ثمَّ ذهَبا معًا إلى المكتَبَة، واشترى لَهُ أبوهُ قِصصًا، وطلبَ منه أن يقرَأَها، وأن يُخصِّصَ ساعةً واحدةً من وقتِه للحاسوبِ في اليومِ.



بعدَ مُضيٍّ أسبوعٍ أخبَرَت أمُّ طلالٍ زوجَها بأنَّ (طلالًا) لم يَلتَزِم بالتَّعليماتِ، وأنَّه لَم يقرأ أيَّةَ قِصَّةٍ، وأنَّه ما زالَ مُنعَزِلًا كعادَتِه، وأنَّ عينَيه تبدُوانِ أكثرَ احمِرارًا.

وفي عُطلةِ نِهايةِ الأسبوعِ، اصطحبَ الأبُ ابنَه (طلالًا) إلى طبيبِ العيونِ، وتبيَّن للطَّبيبِ أنَّ (طلالًا) يُعاني التِهابًا حادًّا في العَينَيْنِ، وأنَّه بِحاجَةٍ إلى نظَّارةٍ طِبِّية.

وفي المساءِ، جلسَ الأبُ والأمُّ وطلالٌ، فوضَعَ الأبُ يدَه على رأسِ طلال بِحَنانٍ، وضمَّه إلى صَدرِه، وقالَ لَهُ:

- أنتَ تعرفُ يا طلالُ كم أنا أحبُّكَ، وتعلمُ أنَّني أتمنَّى لكَ الخيرَ والسَّعادَةَ.



قالَ طلالٌ:
- شُكراً لكَ يا أبي، أعرفُ ذلكَ جيِّدًا.
الأب:
-لذا أتمنَّى عليكَ يا بنُيَّ ألا تُطيلَ المُكوث أمامَ شاشةِ الحاسوبِ أكثرَ من ساعةٍ في اليوم؛ حِرْصًا على سلامةِ عَيْنَيكَ.
طلالٌ:
-أَمرُكَ مُطاعٌ يا أبي، ولكن كيفَ أملأُ أوقاتَ الفَراغِ الطَّويلةَ؟
الأب:
- أحضَرْتُ لكَ قِصَصًا جَميلةً فلِماذا لا تقرؤُها؟!!



طلال:

-شكرًا لكَ يا أبي، ولكنَّني أُفَضِّلُ القراءةَ مِنَ الحاسوبِ على القِراءةِ مِنَ الكتابِ؛ لأنَّ الحاسوبَ أكثرُ جاذبيَّةً، وتشويقًا من الكتاب.

الأب:

- أتَّفقُ معكَ في أنَّ للحاسوبِ جاذبيَّةً كبيرةً، ولكنْ يَظَلُّ للكتابِ مكانَتُهُ وفائِدَتُهُ، ثمَّ إنَّه لا يَضُرُّ بالنَّظر.

طلال:

-أحترمُ وِجهةَ نَظرِكَ يا أبي، ولكنَّ الحاسوبَ يُوَفِّرُ الجهدَ والوَقْتَ.



الأبُ:

- هذا صحيحٌ يا وَلَدي، والحاسوبُ وسيلةٌ من وسائلِ الاتِّصالِ المهمَّة بين الناس، حيثُ يتواصلُ النَّاسُ عن طريقِ الشَّابِكَةِ ( الإنترنت ) في جميعِ أنحاءِ العالم، ولكنَّ الكتابَ موجودٌ في كلِّ وقتٍ، وثمنُه رخيصٌ، ويحتوي على معلوماتٍ موثَّقَةٍ وصَحيحةٍ.

الأم:

-هل تسمحُ لي بالردِّ على طلال؟

الأب:

-بكلِّ تأكيدٍ يا أمَّ طلال، تفَضَّلي.



**الأم:**

**-إنَّ ما قُلْتَه صحيحٌ يا طلالُ، ولكنَّ استخدامَ الحاسوبِ لمدَّةٍ طويلَةٍ يَضُرُّ بالنَّظَر، وقد بتَّ بحاجةٍ إلى نظَّارة، كما أنَّه يسبِّبُ آلامًا في الظَّهرِ، ثمَّ إنَّكَ تستخدمُ الحاسوبَ في اللَّعبِ والتَّسليةِ، وقلَّما تستخدمُه من أجل الفائدةِ، أو تصفُّحِ المواقعِ الإلكترونيَّة النَّافِعَة.**

**الأب:**

**-كما أنَّ تعلُّقَك بالحاسوبِ جعلَكَ تُهمِلُ دُروسَكَ، والدَّليلُ على ذلكَ أنَّ مستواكَ الدراسيَّ قد تراجعَ عمَّا كانَ عليهِ في السَّابق.**

**طلال:**

**-كلامُكُما صحيحٌ، وأعدكُما أنَّني سأبذُلُ قُصارى جُهدي لأصبحَ متفوِّقًا.**



الأم:

-رضِي اللّه عنكَ يا طلال، وسدَّدَ خُطاكَ.

الأب:

-ما رأيُكَ أن تخصِّصَ ساعةً في اليومِ للحاسوبِ، وساعَتَيْنِ للدِّراسةِ، وتلتَزمَ بذلك دائمًا؟

طلال:

- أنا مُوافِقٌ يا أبي، ولكن أتمنَّى أن تُخصِّصَ أنتَ وأمي لي ساعةً واحدةً تُحاورانني بها.

وافقَ والِداهُ على ذلك، وسُرَّا بِطلبِ طلال.



وفي اليومِ التَّالي، وما إنْ عادَ طلالٌ مِنَ المدرسةِ حتَّى بدأَ بِحَلِّ واجباتِهِ، وقراءَةِ دُروسِهِ، وباتَ يقرأُ في كلِّ يومٍ قصَّةً مِنَ القِصَصِ التي أحضَرَها لَهُ والِدُه، وينتظرُ وقتَ الحوارِ مع والِدَيه بفارغِ الصَّبر.

وبسببِ نجاحِ طلالٍ في إقناعِ والدَيه بالتَّحاورِ معه، فقد انعكسَ ذلكَ بصورةٍ إيجابيَّةٍ على مستواه الدراسيِّ والاجتماعيِّ والصحيِّ.



# اختبر مهاراتك الحواريَّة

س١ - يقضي طلالٌ معظَمَ الوقتِ: ( ارسم خطًّا تحت الإجابة الصحيحة ).

أ- في حلِّ الواجباتِ المدرسيَّةِ.

ب- باللَّعبِ مع إخوتهِ الصِّغارِ.

ت- بالجُلوسِ أمامَ الحاسوبِ المحمولِ.

ث- بالرَّسمِ والتلوينِ.

س٢- لَمْ تَنجَحِ الأمُّ في حِوارِها مع طلالٍ في بدايةِ القصَّةِ: ( ارسم خطًّا تحت الإجابة الصحيحة ).

أ- لأنَّ ولَدها لَم يُنصِت لها في أثناء الحوار.

ب- لأنَّه كانَ عصبيًّا.

ت- لأنَّ والِدَه يُشجِّعُه على استخدامِ الحاسوب.

س٣- سببُ احمرارِ عَينَي طلالٍ.

أ- قراءةُ القصصِ والموسوعاتِ.

ب- خروجُهُ للَّعبِ، وتعرُّضُهُ للشمسِ.

ت- جلوسُه الطويلُ أمامَ الحاسوبِ المحمولِ.

س٤- ماذا نتَجَ مِنَ الحوارِ الإيجابيِّ بينَ طلالٍ ووالدَيهِ؟

أ-..................................................................

ب-..................................................................

ت-..................................................................

ث-..................................................................

س٥- قارِن بينَ الكتابِ والحاسوبِ من حيثُ الفوائد.

| الكتاب | الحاسوب |
|---|---|
| -........................................ | -........................................ |
| -........................................ | -........................................ |
| -........................................ | -........................................ |

س٦- ضع خطًّا تحتَ العباراتِ التي ساعَدَت على نجاحِ الحوارِ بينَ طلال ووالِدَيه.

أ- أنتَ مُخطئٌ.

ب- اصمُتْ ولا تتكلَّمْ.

ت- كلامُكَ صحيحٌ.

ث- أحترمُ وجهةَ نظرِكَ.

ج- أنا موافقٌ.

ح- أتفقُ معَكَ.

س٧- اخترعنوانًا آخرَ مناسبًا للقصة.

- ..............................................................

- ..............................................................

س٨- ماذا تعلَّمتَ مِنْ هذهِ القصَّةِ؟

- ..............................................................

- ..............................................................

- ..............................................................

# الإجابات

ج١ - بالجلوسِ أمامَ الحاسوبِ لساعاتٍ طويلَةٍ.

ج٢ - لأنَّ ولدَها لم يُنصِتْ لها في أثناءِ الحوارِ.

ج٣ - جلوسُهُ الطويلُ أمامَ الحاسوب المحمول.

ج٤ - اقتناعُ طلالٍ بأنَّ جلوسَهُ الطويلَ أمامَ الحاسوبِ يضرُّ بعينيهِ.

- اقتناعُ طلالٍ بأنَّ جلوسَه الطويلَ أمامَ الحاسوب سببُ تراجُعِ مستواهُ الدراسيِّ.

- اقتناعُ طلالٍ بأهميَّةِ الكتابِ ومكانتهِ الكبيرةِ.

- اقتناعُ طلالٍ بأهميةِ الحوارِ وفوائدِهِ.

ج٥-

| الحاسوب | الكتاب |
|---|---|
| - الحاسوبُ أكثرُ جاذبيَّة. | - الكتابُ أعلى مكانَةً. |
| - يوفِّرُ الوقتَ والجهدَ. | - يحتوي على معلوماتٍ موثَّقة. |
| -وسيلةٌ للاتِّصال بين الناس. | -موجودٌ بشكلٍ دائم. |

ج٦-

أ- أنتَ مُخطئٌ.

ب- اصمُتْ ولا تتكلَّمْ.

ت- كلامُكَ صحيحٌ.

ث- أحترمُ وجهةَ نظركَ.

ج- أنا موافقٌ.

ح- أتفقُ معَكَ.

ج٧-

أ- فضلُ الكتاب.

ب- أهميَّة التحاور مع الوالدين.

ج٨-

- تعلَّمتُ أنَّ الإنصاتَ للآخرين في أثناء الحوارِ له أهميَّةٌ كبيرةٌ.
- تعلَّمتُ أنَّ الجلوسَ الطويلَ أمامَ الحاسوبِ يضرُّ بالعَينينِ.
- تعلَّمتُ أنَّ الحوارَ معَ الوالدينِ ممتعٌ ومفيدٌ.

يهدفُ مشروعُ ( تواصُل ) إلى غرسِ ثقافةِ الحوار، وتعزيزِ قيَمه وآدابِه في نفوسِ أولادِنا من خلالِ فنِّ القصَّة، ويهدفُ أيضًا إلى تَشجيعِهم على مُمارَسة الحِوارِ الهادفِ والمُثمر مع الجميع؛ في البيت، والحيِّ، والمدرسةِ، وقَبولِهم، وتفهُّمِ وجهاتِ نظَرهم، والإفادةِ من ثَقافاتِهم، واحترامِ آرائِهم وإن كانت مُخالفةً لهم. و يهدُفُ المشروعُ إلى حثِّ الأطفالِ على احترامِ جميعِ الناسِ، وتقديرِ مشاعرِهم، والتَّعايُشِ معهم، ونبذِ أساليبِ الإقصاءِ، والاعتدادِ بالرَّأي، والتعصُّبِ، وتهميشِ الآخرين. كما يهدفُ إلى إكسابِ المستَهدَفين مَهاراتِ الحِوارِ اللفظيَّة والفنيَّة وغيرِها؛ ليؤدُّوا أدوارَهم المأمولةَ في الحياةِ على الوجهِ الصَّحيح، ويُساهِموا في تَحقيقِ مبدأ التَّعايُشِ السلميِّ، والازدهارِ العالميِّ، ويكونوا بُناةً حقيقيِّين، ومشاركينَ في نهضةِ مجتمعِهم، وأمَّتهم، والعالمِ أجمع.



www.kaccc.org.sa

# المَهارةُ الخفيَّةُ

قصةٌ مصوَّرَةٌ موجَّهةٌ للأطفالِ من (٩-١٢) سنة، تدورُ أحداثُها حولَ شخصيَّة طلال الذي يجلسُ لساعاتٍ طويلَةٍ أمامَ الحاسوب، وكلَّما حذَّرَتْهُ أمُّه من أضرارِ الجلوسِ الطَّويل أمام الحاسوب، وجدَ حيلةً جديدةً تُمكِّنُه من مُمارسةِ مهارَته في اللَّعب على الحاسوب بالخفاءِ. كما أنَّ والدَه أحضَرَ له قصصًا مصوَّرةً، ولكنَّ ( طلالًا) لم يكفَّ عن عادَته؛ ممَّا أدَّى إلى تَراجُعِ مُستواه الدِّراسيِّ، وضَعْفِ النَّظرِ عندَه. ذاتَ يومٍ جلسَ معه والداهُ، وحاوراهُ بِصَراحَةٍ. والآن ما عليكم إلا أن تقرؤوا القصَّة بتأمُّلٍ لِتعرفوا نتائجَ الحوارِ، وآثارَه الإيجابيَّةَ على شخصيَّة طلال.



مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري